معًا نسير لنرتقي نحو الأفق

ملخص منهج القرآن الكريم
الصف الثاني عشر
الفصل الثاني لعام ١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م

إعداد/ أ. عبدالرحمن بن ماهر بن فهد الساير

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه و للمسلمين أجمعين

صفوة معلمي الكويت

ملاحظة: هذا الملخص لا يغني عن الكتاب المدرسي وهو غير معتمد

الآيات المقررة للصف الثاني عشر الفصل الثاني ٢٠٢٤م

١)﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ۝١ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝٢ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٣ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤﴾ [المجادلة: ١-٤]

٢)﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٥ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝٧﴾ [المجادلة:٥-٧]

٣)﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٩ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١٠﴾ [المجادلة:٨-١٠]

٤)﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٢ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٣﴾ [المجادلة:١١-١٣]

٥)﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝١٤ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝١٥ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝١٦ لَّن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ۝١٨ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝١٩﴾ [المجادلة:١٤-١٩]

٦)﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ۝٢٠ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ۝٢١ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٢٢﴾ [المجادلة:٢٠ -٢٢]

٧)﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۝١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝١٣٥ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ۝١٣٦ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ۝١٣٧ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝١٣٨ وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝١٣٩ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٤٠﴾ [آل عمران ١٣٣ -١٤٠]

الدرس الثامن/ حكم الظِّهارِ في الإسلام من سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ(١-٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝١ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝٢ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٣ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤﴾.

١- سورة المجادلة مدنية.

٢- تناولت سورة المجادلة عن أحكام كثيرة منها : (أحكام الظهار وكفارته، وآداب المجالس، وعدم مودة أعداء الله، والمودة الحميمة بين المنافقين واليهود، حقيقة الحب في الله والبغض بالله الذي هو أوثق عرى الإيمان)[1].

٣- سبب نزول قوله: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ أن أوس بن الصامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ زوج خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها ظاهرها فجاءت إلى النبي ﷺ تشتكي زوجها فنزلت.

٤- كانت خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها تُراجع النبي ﷺ لضعفها وضعف زوجها وضعف أطفالها الصغار فنزلت الآيات الأربع ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ....﴾ .

٥- سورة المجادِلة بكسر الدال ويصح فتحها المجادَلة.

٦- الظهار هو قول الرجل لأهله: أنت علي كظهر أمي، وهذا قول منكر وقائله يأثم.

٧- الظهار محرم باعتباره منكر من القول وزوراً، فيجب على مَن وقع منه التوبة والكفارة قبل أن يمس امرأته.

٨- على الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا كفارة من قبل أن يتماسا: عتق رقبة مؤمنة، فمن لم يجد فعليه صيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع لضعف أو مرض فعله إطعام ستين مسكينًا.

صفوة معلمي الكويت

(١) قال الشيخ حافظ الحكمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : علامة محبة العبد ربه: أن يحب ما يحبه الله تعالى ويبغض ما يسخطه، فيمتثل أوامره ويجتنب مناهيه، ويوالي أولياءه ويعادي أعداءه، كان أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض فيه [أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة].

الدرس التاسع/ الوعيد الشديد لمن يخالف أمر الله ورسوله من سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ(٥-٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾

١- مناسبة هذه الآيات لما قبلها : لما ذكر الله المؤمنين الواقفين عند حدود الله والمحافظين عليها، ذكر المحادين والمخالفين لله ولرسوله.

٢- في هذه الآيات الكريمات بشارة للنبي ﷺ بهزيمة قريش التي تحزب الأحزاب لحربه بغزوة الخندق.

٣- قال الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟.... ﴾ أي خذلوا وأهينوا وعبر بها بالماضي بقوله﴿كُبِتُوا۟﴾ لتحقق وقوعه.

٤- كل من خالف أمر الله ورسوله استحق العقاب في الدنيا والآخرة.

٥- التناجي يكون في الخير وينبغي أن يكون عدد المتناجين ثلاثة أو خمسة أو سبعة ليكون مرجح إذا اختلفوا؟

صفوة معلمي الكويت

الدرس العاشر/ حرمة التناجي بغير البر والتقوى من سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ(٨-١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾

١- نزلت هذه الآيات في يهود المدينة والمنافقين فيها، إذ كانوا يتناجون سـرًا بمرأى المؤمنين، والوقت حرب فيوهمونهم أن عدواً قد عزم على غزوهم.

٢- قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الاستفهام للتعجب والمراد به توبيخ اليهود والنصارى الذين ﴿نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ فيخالفون أمر الله وأمر رسوله ﷺ.

٣- صيغة المضارعة في قوله: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ تدل على تكرار عودهم وتجدده.

٤- نهى الله المؤمنين عن التناجي بالإثم والعدوان ومعصية الرسول، ثم أمر بالبر والتقوى.

٥- في الآيات الكريمة بيان مكر اليهود والنصارى والمنافقين وكيدهم للمؤمنين بكل زمان.

٦- التناجي بالبر والتقوى من الأمور المباحة.

٧- لا بأس برد السلام على من يقول السلام عليكم حتى لو كان من أهل الكتاب.

٨- كانت تحية اليهود للنبي ﷺ توحي بالهلاك، فكانوا يقولون السام عليك: يعني الموت، فكان يجيبهم: وعليكم.

٩- ترك الأوهام والخرافات تزيد من قوة الإيمان.

صفوة معلمي الكويت

الدرس الحادي عشر/ فضيلتا الإيمان والعلم من سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ(١١-١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٣ ﴾

١- لما نهى الله عباده المؤمنين مما يؤدي إلى التباغض أمرهم بما يكون سببًا لزيادة المحبة، ومنها التوسع في المجلس بأن يفسح بعضهم لبعض بنفس راضية.

٢- في الآيات تنويه لمكانة العلماء وأن الله يرفعهم كثيرًا بالثواب.

٣- في الآيات آداب شرعية منها الحث على التوسع في مجالس الذكر، والأدب مع المعلم وعدم رفع الصوت عنده.

٤- في الآيات الحث على طلب العلم، فهو سبب من زيادة الإيمان.

٥- النداء في الآيات للمؤمنين.

٦- سبب نزول قوله : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ .....﴾ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْرِمُ أَهْلَ بَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَجَاءَ نَاسٌ مِنْهُمْ يَوْمًا وَقَدْ سُبِقُوا إِلَى الْمَجْلِسِ فَقَامُوا حِيَالَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَى الْقَوْمِ فَرَدُّوا عَلَيْهِمْ فَقَامُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يُوَسَّعَ لَهُمْ، فَلَمْ يُفْسِحُوا لَهُمْ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: قُمْ يَا فُلَانُ وَأَنْتَ يَا فُلَانُ فَأَقَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ بِقَدْرِ النَّفَرِ الَّذِينَ قَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أُقِيمَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ فِي وُجُوهِهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الْآيَةَ.

٧- سبب نزول قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ .....﴾ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ ﴾ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ «مَا تَرَى دِينَارٌ؟» قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: «فَنِصْفُ دِينَارٍ؟»، قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ. قَالَ: «فَكَمْ؟» قُلْتُ: شَعِيرَةٌ. قَالَ: «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ». قَالَ: فَنَزَلَتْ {أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ}.

صفوة معلمي الكويت

الدرس الثاني عشر/ حرمة الحلف على الكذب من سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ(١٤-١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾﴾

١- **سبب نزول قوله:** ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ قَالَ السُّدِّيُّ وَمُقَاتِلٌ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبْتَلَ الْمُنَافِقَيْنِ، كَانَ أَحَدُهُمَا يُجَالِسُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ يَرْفَعُ حَدِيثَهُ إِلَى الْيَهُودِ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حُجْرَةٍ مِنْ حُجُرَاتِهِ إِذْ قَالَ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ قَلْبُهُ قَلْبُ جَبَّارٍ وَيَنْظُرُ بِعَيْنَيْ شَيْطَانٍ) فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَبْتَلَ- وَكَانَ أَزْرَقَ أَسْمَرَ قَصِيرًا خَفِيفَ اللِّحْيَةِ- فَقَالَ عليه الصلاة والسلام : (عَلَامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ) فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (فَعَلْتَ) فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا بِاللَّهِ مَا سَبُّوهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

٢- اتخذ المنافقون أيمانهم الكاذبة وقاية لهم من القتل بسبب كفرهم.

٣- كان المنافقون يحلفون في الدنيا ويعتقدون أن ذلك ينفعهم في الآخرة كما ينفعهم في الآخرة.

٤- حرمة موالاة المنافقين واليهود ونصرتهم.

٥- تحريم الحلف على الكذب ويسمى اليمين الغموس.

٦- المنافقون أشد خطراً على المسلمين من الكفار.

٧- من صفات المنافقين: أنهم يكذبون في الحديث ويخلفون إذا وعدوا ويخونون إذا اؤتمنوا.

٨- ترك ذكر الله من علامات استحواذ الشيطان.

٩- من دعا إلى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه.

صفوة معلمي الكويت

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾

١- سبب نزول قوله: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ...﴾ عن مقاتل قال: قال المؤمنون لئن فتح الله لنا مكة والطائف وخيبر وما حولهن رجونا أن يظهرنا الله على فارس والروم فقال عبد الله بن أبي بن سلول أتظنون أن الروم وفارس مثل القرى التي غلبتم عليها، والله لأنهم أكثر عدداً وأشد بطشاً من أن تظنوا فيهم ذلك فأنزل الله تعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ...﴾ أي: قضى الله ذلك.

٢- وسبب نزول قوله: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ...﴾

إنها نزلت في عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول رضي الله عنه فقد جاء لوالده بفضلة ماء من شراب رسول الله ﷺ لعل الله يطهر قلبه من النفاق فسأله ما هذا فأخبره فقال عليه لعائن الله: فهلا جئتني ببول أمك فإنه أطهر منها فغضب وجاء يستأذن رسول الله ﷺ في قتله فلم يأذن له، وقيل نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه لما ضرب والده بشدة لما سب له رسول الله ﷺ وقيل: نزلت في الذين بارزوا أقربائهم يوم بدر.

٣- وقيل أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ...﴾ فِي أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه حِينَ قَتَلَ أَبَاهُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حِينَ جَعَلَ الْأَمْرُ شُورَى بَعْدَهُ فِي أُولَئِكَ السِّتَّةِ رضي الله عنهم: وَلَوْ كَانَ أَبُو عبيدة حيا لاستخلفته. ﴿أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ ...﴾ فِي مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه، قَتَلَ أَخَاهُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَوْمَئِذٍ ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ...﴾ فِي عُمَرَ رضي الله عنه قَتَلَ قَرِيبًا لَهُ يَوْمَ بدر أَيْضًا، وَفِي حَمْزَةَ وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنهم قَتَلُوا عتبة وشيبة والوليد بن عتبة يوم بدر.

٤- كتب الله وقضى وحكم في اللوح المحفوظ أن النصرة له ولكتابه ورسله وعباده المؤمنين.

٥- الذل والصغار لمن خالف أمر الله.

٦- تحريم محبة الكفار ولو كانوا أقرب الناس نسبًا.

٧- المسلم يحرص على رضا الله.

صفوة معلمي الكويت

الدرس الرابع عشر/ المبادرة إلى فعل الخيرات من سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (١٣٣-١٤٠)

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ١٣٧ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ١٣٨ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣٩ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٠﴾

١- ذكر الله ﷻ في الآيات عرض الجنة ولم يذكر طولها، فطولها لا يعلمه إلا الله.

٢- ذكر الله من صفات أهل الجنة : (أنهم ينفقون في سبيل الله في السراء والضراء – يكظمون الغيظ – ويعفون عن الناس – ويكثرون من الاستغفار).

٣- أنزل الله القرآن مثاني فنهى في الآيات السابقة عن أكل الربا ودعا إلى اتقاء النار وترك كل ما يغضب الله، ثم دعاهم في هذه الآيات إلى طاعة الله والمسارعة في الخيرات.

٤- خاطب الله المؤمنين لما أصيبوا يوم أحد ودعاهم للنظر في سيرة من سبقهم من الأمم بأنهم قد يبتلون بقتال الكفار لهم ولكن العاقبة للمؤمنين.

٥- وجوب تعجيل التوبة وعدم التسويف.

٦- محبة الله لمن يملك نفسه عند الغيظ.

٧- المستغفر من الذنب كمن لا ذنب له.

صفوة معلمي الكويت

قسم التجويد

على حسب خطة التوجيه

لعام ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤م

الدرس العشرون/ تاء التأنيث المفتوحة والمربوطة في القرآن الكريم ص١٧٢

١- هاء التأنيث: هي تاء من بُنية الاسم المفرد؛ مثل: ﴿رَحۡمَةٌۚ﴾-﴿نِعۡمَةَ﴾

٢- الأصل في هاء التأنيث: أن تكتب بالتاء المربوطة، ولكن جاءت بـ ١٣ كلمة عند حفص مكتوبة بالتاء المفتوحة فيوقف عليها بالتاء المفتوحة، مثل:

الكلمة الواردة	عدد مواضعها	الكلمة الواردة	عدد مواضعها
١-﴿رَحۡمَتَ﴾	٧	٨-﴿قُرَّتُ﴾	١
٢-﴿نِعۡمَتَ﴾	١١	٩-﴿وَجَنَّتُ﴾	١
٣-﴿لَّعۡنَتَ﴾	٢	١٠-﴿فِطۡرَتَ﴾	١
٤-﴿ٱمۡرَأَتُ﴾	٧	١١-﴿بَقِيَّتُۚ﴾	١
٥-﴿وَمَعۡصِيَتِ﴾	٢	١٢-﴿ٱبۡنَتَ﴾	١
٦-﴿شَجَرَتَ﴾	١	١٣-﴿كَلِمَتُ﴾	١
٧-﴿سُنَّتَ﴾	٥		

٣- وهناك كلمات أخرى يوقف عليها بالتاء المفتوحة عند حفص مثل: ﴿ٱللَّتَ﴾- ﴿مَرۡضَاتِ﴾-﴿هَيۡهَاتَ﴾ .

صفوة معلمي الكويت

الدرس الحادي العشرون/ الحذف والإثبات لحرف المد ص١٧٥

١- الحذف : هو عدم إثبات الحرف نطقًا مع ثبوته رسمًا.
٢- الإثبات: هو إثبات الحرف نطقًا
٣- يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الحروف الهجائية وهي: (الألف – الياء -الواو)
٤- يكون الحذف والإثبات لأي حرف من الحروف الثلاثة إما في حال الوصل أو الوقف عليها في آخر الكلمة:

أولًا: الألف: كل ألف حذفت في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين، فإنها ثابتة رسمًا ووقفًا

مثل: ﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾﴾ و ﴿قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾﴾ و ﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ و ﴿وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥﴾﴾.

*ويستثنى من ذلك ثلاثة مواضع حذفت منها الألف رسمًا ووقفًا، وهي:

﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾	﴿أَيَّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾	﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾

ففي هذه الكلمات تحذف الألف رسمًا ووصلًا ووقفًا.

*هناك كلمات وردت بالقرآن بحالتين :

﴿سَلَٰسِلَا﴾	ففي الوقف عليهما وجهان: ١-حذف الألف. ٢- إثبات الألف أما في حال الوصل فتحذف الألف
﴿ءَاتَنِۦَ﴾	يمكن فيها أن نثبت الياء أو نحذفها في حالة الوقف أما في حال الوصل فتثبت الياء

* وهناك سبع كلمات تثبت الألف وقفًا وتحذف وصلًا، وهم:

١-﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾	٥-﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠﴾ فتحذف الألف وصلًا وتثبت ووقفًا ﴿قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٖ﴾ تحذف ألفها وصلًا ووقفًا ولو كانت ثابتة رسمًا
٢-﴿قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ﴾	٦-﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾
٣-﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾	٧-﴿ثَمُودَا۟﴾ فتحذف ألفها وصلًا ووقفًا ولو كانت ثابتة رسمًا
٤-﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾	

صفوة معلمي الكويت

ثانيًا: الياء: فلها حالان:

١- أن تكون ثابته بالرسم: فتثبت في حال الوقف والوصل إلا إذا جاء بعدها همزة ووصل فتحذف لئلا يلتقي ساكنان، مثل: ﴿وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ و ﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِي﴾ و﴿غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ﴾ و﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ و﴿مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰ﴾

٢- أن تحذف من الرسم: **فتحذف الياء وصلًا ووقفًا** مثالها: ﴿ٱلْأَيْدِ﴾ و﴿وَٱخْشَوْنِ﴾ وغيرهما.

ثالثًا: الواو: ١-أن تكون ثابته في الرسم: فتثبت في حال الوصل والوقف، إلا إذا جاء بعدها همزة وصل فتحذف لئلا يلتقي ساكنان، مثل: ﴿وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ﴾ و﴿يَمْحُوا ٱللَّهُ﴾

٢-أن تحذف من الرسم: فتحذف الواو في هذه الحالة وصلًا ووقفًا، ومثاله: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ و ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾.

صفوة معلمي الكويت

الدرس الثاني و العشرون/ من مصطلحات الضبط والوقف ص١٨١

*مصطلحات الرسم العثماني وضبطه وتجويده:

١- الحروف الصغيرة: (و- أ – ي) يجب النطق بها دائمًا، سواء كانت مكان حرف محذوف، أو فوق حرف مبدول، أو بعد كلمة، نحو: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ و ﴿زَكَوٰةً﴾ .

٢- علامة الحروف الزائدة: وضع علامة الصفر المستدير (٘) فوق حرف يدل على زيادة هذا الحرف، فلا ينطق به بأي حال من الأحوال، نحو: ﴿قَالُواْ﴾ و ﴿مِاْئَةٍ﴾ و ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

٣-علامة الألف الزائدة وصلًا والثابتة وقفًا: وضع علامة الصفر المستدير (٘) فوق ألف يدل على عدم النطق بهذه الألف إذا وصلتها بما بعدها، أما إذا وقفت عندها فيجب النطق بها نحو:
﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾ و ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ﴿١١﴾﴾

٤- علامة المد: وضع علامة (~) فوق حرف يدل على مده مدًا زائدًا نحو: ﴿الٓمٓ﴾ .

٥-للسكون عدة علامات وهي:

١-وضع علامة السكون (٘) فوق حرف يدل على سكونه السكون المعتاد ﴿قَدۡ سَمِعَ﴾
٢-وضع الميم الصغيرة (م) بدل السكون فوق النون الساكنة يدل على قلب النون ميمًا ساكنة ﴿مِنۢ بَعۡدِهِمۡ﴾ **فتقرأ: (مِمْ بَعْدِهِمْ)**
٣-عدم وضع علامة السكون فوق الحرف الساكن مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغام الأول في الثاني إدغامًا كاملًا، نحو: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٞ﴾
٤-عدم وضع علامة السكون فوق الحرف الساكن مع عدم تشديد الحرف التالي يدل على إخفاء الأول عند الثاني، نحو: ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾

صفوة معلمي الكويت

❋علامات التنوين:

١. وضع حركتي التنوين متساويتين (ـٌ)، (ـً)، (ـٍ) يدل على إظهار التنوين، نحو:

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾

٢. و ميم صغيرة بدل حركة التنوين الثانية (ـٌ)(ـً)(ـٍ) يدل على قلب النون ميما، نحو:

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَآءً بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴾

٣. و ضع حركتي التنوين متتابعتين (ـٌّ)، (ـً)، (ـٍّ) مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغامه، نحو:

﴿ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾ ﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾

٤. و ضع حركتي التنوين متتابعتين (ـٌّ)، (ـً)، (ـٍّ) مع عدم تشديد الحرف التالي يدل على الإخفاء نحو:

﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾

﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾

٥. يوقف على تنوين الضم والكسر بالسكون، أما إذا كان بالفتح فإنه يقلب ألفاً عند الوقف عليه، ما لم يكن منتهياً بتاء مربوطة فإنه يوقف عليه بالهاء في كل الحا ت مثال: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ فيوقف على الكل (بالسكون، و(شرعة) بالهاء، ومنهاجا(بالألف.

صفوة معلمي الكويت

مصطلحات الوقف والوصل:

م	العلامة	معناها
١	(م)	لزوم الوقف
٢	(لا)	النهي عن الوقف
٣	(ج)	جواز الوقف
٤	(صلى)	الوصل أولى مع جواز الوقف
٥	(قلى)	الوقف أولى مع جواز الوصل

مصطلحات الوقف والوصل:

م	العلامة	معناها
٦	(∴ ∴)	جواز الوقف على أحد الموضعين لا كليهما
٧	(س)	السكت

صفوة معلمي الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

صفوة معلمي الكويت

*علامات الآيات والأجزاء وأقسامها:

العلامة	معناها	العلامة	معناها
	نهاية الآية ورقمها		ابتداء ربع الحزب
	ابتداء الجزء		ابتداء نصف الحزب
	ابتداء الحزب		ابتداء ثلاثة أرباع الحزب

عدد سور القرآن وأجزائه:

وفي القرآن الكريم ٣٠ جزء ، والجزء مقسم إلى حزبين،

والحزب مقسم إلى أربعة أرباع.

وعدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة.

صفوة معلمي الكويت

❋كلمات لها قراءة خاصة عند حفص

١ - ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ في سورة البقرة، بالسين الخالصة.
٢ - ﴿بَصْۜطَةً﴾ من قوله- تعالى - : ﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ في سورة الأعراف كلاهما يقرأ بالسين فقط.
٣ - ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ في سورة الطور، يقرأ بالوجهين السين والصاد معاً.
٤ - ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ في سورة الغاشية، يقرأ بالصاد فقط.
٥ - ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ في سورة هود، تقرأ بالإمالة، وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.
٦ - ﴿تَأْمَنَّا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف تقرأ بالروم، أو بالإشمام في النون الأولى المدغمة في الثانية.
٧ - ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ في سورة الكهف ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ في سورة الفتح، كلاهما يقرأ بضم هاء الضمير.
٨ - ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ في سورة الفرقان، تقرأ بإشباع هاء الضمير.

٩ - ﴿ضَعْفٍ و ضَعْفًا﴾ من قوله - تعالى - ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ في سورة الروم، كلاهما يقرأ بفتح الضاد، وضمها في الآية المذكورة.
١٠ - ﴿ٱلِاسْمُ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿بِئْسَ ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ﴾ في سورة الحجرات، يجوز في الهمزة الأولى الإثبات والحذف عند البدء بها اختباراً.
١١ - ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ في سورة فصلت، يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف.
١٢ - ﴿ٱلْأَيْدِي﴾ من قوله - تعالى - : ﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِي﴾ في سورة ص، يقرأ بإثبات الياء وصلاً ووقفاً لأنها جمع يد.
١٣ - ﴿ٱلْأَيْدِۖ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِۖ﴾ في سورة ص، تقرأ بدون ياء لأنها مفرد بمعنى: القوة.
١٤ - ﴿نُنجِي﴾ في سورة الأنبياء آية ٨٨، وضعت نون صغيرة بجوار الأخرى للدلالة على أنها تقرأ (نُنجي).

وختامًا:

أسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن يرزقنا وإياكم العلم النافع، والعمل الصالح، وأن يجعلنا هداة، مهتدين، صالحين، مصلحين، كما أسأله أن يجزي خيرًا كل من ساهم في نشرها.